الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
الموضوع

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
المركز الوطني للتقويم والامتحانات

المادة	التفسير والحديث	RS42	المعامل	5
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		مدة الإنجاز	3

التفسير: (10نقط)

أولا: إن التأمل في الأرض والسماء وما فيهما من الآيات المنظورة لأكبر دليل على وجود الله، ووحدانيته وقدرته:

أ – قال تعالى في سورة الرعد:

﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْهَارًا وَمِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ جَعَلَ فِيهَا زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ۝ وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُّتَجَاوِرَاتٌ وَجَنَّاتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَىٰ بِمَاءٍ وَاحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ۝ ﴾.

ب – قال ﷻ في سورة الحجر:

﴿ وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنبَتْنَا فِيهَا مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْزُونٍ ۝ وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَمَن لَّسْتُمْ لَهُ بِرَازِقِينَ ۝ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلَّا عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ۝ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ ۝ ﴾.

❶ اشرح الكلمات الآتية: قطع متجاورات – موزون.

❷ استخرج من النصين (أ) و (ب) مظاهر قدرة الله ﷻ في الأرض.

❸ أوضح معنى قوله تعالى: ﴿ وَأَرْسَلْنَا الرِّيَاحَ لَوَاقِحَ ﴾.

❹ ما معنى قوله تعالى: ﴿ وَإِن مِّن شَيْءٍ إِلاَّ عِندَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنَزِّلُهُ إِلاَّ بِقَدَرٍ مَّعْلُومٍ ﴾؟

❺ أبرز السر في تذييل الله تبارك وتعالى ذكر أجناس الثمار والزروع بقوله: ﴿ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾.

❻ استخلص القيم المتضمنة في النص (ب)..... (5.5ن)

ثانيا: امْتَنَّ الله تعالى على عباده المؤمنين بإكمال الدين ورضيه لهم لما فيه من خيري الدنيا والآخرة :

قال تعالى في سورة المائدة: أ – ﴿ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ من الآية: 4

ب – : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَآنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ الآية: 8.

❶ واصل كتابة النص (أ) إلى قوله تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾.

❷ ما معنى قوله تعالى : ﴿ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي ﴾؟

❸ على ماذا يدل قوله تعالى: ﴿ وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾؟

❹ حدد المبدأ الذي حث الله ﷻ عباده المؤمنين على الالتزام به مع الأعداء.

❺ بين دلالة ختم الآية بقوله تعالى: ﴿ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾..... (4.5ن)

Moutamadris.ma

الحديث: (10 نقط)

أولا:

حثت الشريعة الإسلامية على طلب العلم، لشرف منزلته، ومكانة أهله.

فَعَنْ قَيْسِ بْنِ كَثِيرٍ قَالَ: قَدِمَ رَجُلٌ مِنْ الْمَدِينَةِ عَلَى أَبِي الدَّرْدَاءِ وَهُوَ بِدِمَشْقَ فَقَالَ: مَا أَقْدَمَكَ يَا أَخِي؟ فَقَالَ: حَدِيثٌ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ: أَمَا جِئْتَ لِحَاجَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: أَمَا قَدِمْتَ لِتِجَارَةٍ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: مَا جِئْتُ إِلاَّ فِي طَلَبِ هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ: فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: « **مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَبْتَغِي فِيهِ عِلْمًا سَلَكَ اللهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الْمَلاَئِكَةَ لَتَضَعُ أَجْنِحَتَهَا رِضَاءً لِطَالِبِ الْعِلْمِ، وَإِنَّ الْعَالِمَ لَيَسْتَغْفِرُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الأَرْضِ حَتَّى الْحِيتَانُ فِي الْمَاءِ، وَفَضْلُ الْعَالِمِ عَلَى الْعَابِدِ كَفَضْلِ الْقَمَرِ عَلَى سَائِرِ الْكَوَاكِبِ، إِنَّ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الأَنْبِيَاءِ، إِنَّ الأَنْبِيَاءَ لَمْ يُوَرِّثُوا دِينَارًا وَلاَ دِرْهَمًا، إِنَّمَا وَرَّثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَ بِهِ أَخَذَ بِحَظٍّ وَافِرٍ** »أخرجه الترمذي.

❶ اكتب الحديث الذي رواه أَبو مُوسَى الأشعري ﷺ في تحصيل العلم ونشره.

❷ ترجم لأبي الدرداء.

❸ لماذا يتحمل أهل العلم مشاق الرحلة في طلبه؟

❹ بين المكانة التي حظي بها العلم والعلماء في الإسلام انطلاقا من حديث أبي الدرداءﷺ.

❺ استدل بنص قرآني على فضل العلم وشرف أهله.

❻ بم ترد على من يقول بأن العلم الشرعي هو العلم الواجب تعلمه فقط؟

❼ اذكر القيم العلمية التي يجب أن يتحلى بها طالب العلم في الإسلام. ..... (6ن)

ثانيا:

عَنْ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ﷺ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

« **إِذَا حَكَمَ الْحَاكِمُ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ، وَإِذَا حَكَمَ فَاجْتَهَدَ ثُمَّ أَخْطَأَ فَلَهُ أَجْرٌ** »أخرجه البخاري.

❶ اشرح: – الحاكم – اجتهدَ – أصاب.

❷ بين طريقة الاجتهاد المطلوب من القاضي عند النظر في قضية ما.

❸ أبرز العلاقة بين هذا الحديث وحديث (القضاة ثلاثة).

❹ حدد ضوابط وقواعد الاجتهاد في القضاء. ..... (4ن)

20

Moutamadris.ma

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
الدورة الاستدراكية 2012
عناصر الإجابة

المادة	التفسير والحديث	RR42	المعامل	5
الشعبة أو المسلك	شعبة التعليم الأصيل مسلك العلوم الشرعية		مدة الإنجاز	3

التفسير:

أولا:

❶ **قطع متجاورات:** بقاع متلاقيات ومتقاربات. – **موزون:** مقدر بميزان الحكمة.....(0.5ن)

❷ **مظاهر قدرة الله ﷻ في الأرض:**

– بسط الأرض طولا وعرضا إلى المدى الذي لا يدركه البصر. – تثبيت الأرض بالجبال الرواسي.

– جريان الأنهار وسقوط الأمطار وإرسال الرياح. – تنوع الثمرات والزروع والثمار المقدرة بميزان معلوم.

– تعاقب الليل والنهار. – تنوع مكونات الأرض.....(1.5ن)

❸ إن الرياح من أسباب حصول النعم، ويكون ذلك إما: بإرسال الرياح الخيرة المحملة بالسحب المشبعة بالرطوبة لإنزال الأمطار، أو بإرسال الرياح ناقلة لقاح الأزهار الذكور إلى الأزهار الإناث، لتخرج الثمار والفواكه للناس، أو إرسال الرياح لتزيل عن الأشجار ما علق بها من الغبار لينفذ الغذاء إلى مسامها.....(1ن)

❹ **المعنى:** إن كل شيء في هذا الكون خاضع لإرادته وقدرته وتصرفه، وهو قادر على إيجاده وتكوينه والإنعام به متى أراد، فخزائنه مليئة بما يحب الإنسان، ينزلها الله ﷻحسب مشيئته، وعلى حسب حاجة الخلق إليه.....(0.5ن)

❺ الحض على التعقل والتدبر، وبيان قدرة الله ﷻ واختصاصه بالعبادة، ولا يدرك ذلك إلا الذين يستعملون عقولهم في التفكير السليم والتأمل النافع.....(0.5ن)

❻ القيم:

– خلق الأرض ممهدة منبسطة تتلاءم مع الحياة البشرية عليها.

– الله ﷻ مالك كل شيء وينعم به بمقدار معلوم بحسب حاجة الخلق إليه.

– الله ﷻ هيأ في الكون أسبابا للرزق والإيجاد.....(1.5ن)

ثانيا:

❶ كتابة النص المطلوب.....(1ن)

❷ أي أتم نعمته على المسلمين بإكمال الشرائع والأحكام، وإظهار دين الإسلام، وفتح مكة ودخولها آمنين، وتحقيق وعد الله بالنصر على أعدائهم، ودخول الناس في دين الله أفواجا وهدايتهم بعد الضلال.....(1ن)

❸ يدل على أن الله اختار لهذه الأمة الإسلام دينا ومنهجا خالدا وأعلم أفرادها بذلك، ومنَّ عليهم إلا أن يرضوه لأنفسهم ويلتزموا به، فمن اتبعه سعد في الدنيا والآخرة، ومن اتبع غيره عد من الخاسرين.....(1ن)

❹ أمر الله عباده المؤمنين بالقيام بالحق والعدل على الوجه الأكمل.....(0.5ن)

❺ دلالة ذلك: التحذير من مخالفة أوامر الله، ومن انتهاك حرماته.....(1ن)

Moutamadris.ma

الحديث:

أولا:

❶ قال رَسُول اللهِ ﷺ: « **مَثَلُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ مِنَ الهُدَى وَالعِلْمِ، كَمَثَلِ الغَيْثِ الكَثِيرِ أَصَابَ أَرْضًا، فَكَانَ مِنْهَا نَقِيَّةٌ، قَبِلَتِ المَاءَ، فَأَنْبَتَتِ الكَلَأَ وَالعُشْبَ الكَثِيرَ، وَكَانَتْ مِنْهَا أَجَادِبُ، أَمْسَكَتِ المَاءَ، فَنَفَعَ اللهُ بِهَا النَّاسَ، فَشَرِبُوا وَسَقَوْا وَزَرَعُوا، وَأَصَابَتْ مِنْهَا طَائِفَةً أُخْرَى، إِنَّمَا هِيَ قِيعَانٌ لاَ تُمْسِكُ مَاءً وَلاَ تُنْبِتُ كَلَأً، فَذَلِكَ مَثَلُ مَنْ فَقِهَ فِي دِينِ اللهِ، وَنَفَعَهُ مَا بَعَثَنِي اللهُ بِهِ فَعَلِمَ وَعَلَّمَ، وَمَثَلُ مَنْ لَمْ يَرْفَعْ بِذَلِكَ رَأْسًا، وَلَمْ يَقْبَلْ هُدَى اللهِ الَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ** ».....(1ن)

❷ الصحابي الجليل أبو الدرداء عويمر بن زيد بن قيس رضي الله عنه الأنصاري الخزرجي، الإمام القدوة، قاضي دمشق، وسيد القراء بها. أسلم يوم بدر، ثم شهد أحدا، وأمره رسول الله ﷺ يومئذ أن يرد مَنْ على الجبل، فردهم وحده. وروى عنه أنس بن مالك، وفُضالة بن عبيد، وابن عباس... مات أبو الدرداء سنة 32هـ.....(0.5ن)

❸ لينفعوا أنفسهم وغيرهم بعلمهم، ويفوزوا بالفضل الكبير الذي أخبر به النبي ﷺ في الحديث.....(1ن)

❹ – العلم طريق إلى الجنة.

– طالب العلم محاط بالرعاية.

– العالم أفضل من العابد.

– العلماء ورثة الأنبياء.....(1ن)

❺ قال تعالى:

﴿ **شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ وَٱلْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ ٱلْعِلْمِ قَآئِمَاً بِٱلْقِسْطِ لاَ إِلَـٰهَ إِلاَّ هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ** ﴾آل عمران: 18. .....(0.5ن)

❻ العلم الدنيوي المادي قسم من أقسام العلم وبذلك يدخل في النصوص الحاثة على طلب العلم.....(0.5ن)

❼ الإخلاص، التقوى، الاحترام، الجد والاجتهاد، التواضع والسكينة، نبذ الخيلاء والكبر.....(1.5ن)

ثانيا:

❶ – **الحاكم:** القاضي.

– **اجتهد:** بذل وسعه في استنباط الحكم، أو في طلب الحكم الشرعي في النوازل.

– **أصاب:** وافق الحكم الصحيح الموافق للشرع.....(0.75ن)

❷ يجتهد القاضي أولاً في معرفة حكم الله ورسوله وذلك بالنظر في الأدلة من الكتاب والسنة، وثانياً بالنظر في القضية ومدى تطبيق الحكم الشرعي عليها وأنها مندرجة في ذلك الحكم العام.....(1ن)

❸ العلاقة بين هذا الحديث و(حديث القضاة ثلاثة) هي أن القاضي إذا حكم مراعياً شرع الله فهو مأجور أصاب أم أخطأ مثله مثل المجتهد.....(1ن)

❹ – التقوى.

– صدق النية وإخلاصها.

– رد الأمور إلى منهج الله.

– دراسة منهاج الله وتدبره وممارسته في واقع الحياة.

– وضوح القضية وتوافر المعلومات وتكاملها ودقتها.....(1.25ن)

20

Moutamadris.ma